

## انور ضو: أن الآوان لكي يعمّم الضمان الصحي الشامل على كل اللبنانيين



في ٢٥ حزيران ٢٠١٢، نالت تعاونية موظفي الدولة المرتبة الأولى في جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة للعام ٢٠١٢ عن فئة تحسين تقديم الخدمات العامة وتبسيط الإجراءات، وذلك بناء على ترشيح مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية.

وقد جاء في رسالة مدير شعبة الإدارة العامة وإدارة التنمية في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة هايان كيان الى المدير العام لتعاونية موظفي الدولة انور ضو ما يلي:

”يسرني أن أهنيء مؤسستكم ”تعاونية موظفي الدولة في لبنان“ على الفوز بالمرتبة الأولى في جائزة الأمم المتحدة للخدمة العامة للعام ٢٠١٢ عن فئة تحسين تقديم الخدمات العامة وتبسيط الإجراءات، ان الإنجازات البارزة لمؤسستكم قد أظهرت التميز في خدمة المصلحة العامة، وأنا واثق انها قدمت مساهمة كبيرة في تحسين الإدارة العامة في بلدكم، في الواقع سيكون هذا الإنجاز بمثابة مصدر إلهام وتشجيع للآخرين الذين يعملون في القطاع العام“.

ما هي أهمية هذه الجائزة؟ ما هي الخطوات الأخرى المساعدة على تحسين خدمات تعاونية موظفي الدولة؟ كيف هي علاقة التعاونية مع القطاع الاستشفائي؟ وغيرها من الأمور تمت مناقشتها مع المدير العام لتعاونية موظفي الدولة السيد انور ضو وفق الحوار الآتي معه:

س- في ٢٥ حزيران الفائت حازت تعاونية موظفي الدولة على جائزة الأمم المتحدة لتحسين الخدمة العامة وتبسيط الاجراءات. ما هي أهمية هذه الجائزة التي استندت الى معايير معينة حددتها الأمم المتحدة في الترشيحات التي رفعت اليها؟

ج - هي جائزة تقدمها الأمم المتحدة لافضل مؤسسة مرشحة من قبل دول العالم لنيلها. وهناك عدة فئات للجوائز. ونحن فزنا في المرتبة الاولى بجائزة الخدمة العامة عن فئة تحسين الخدمة العامة فيما ان غيرنا حاز على جائزة محاربة الفساد. او جائزة الحكومة الالكترونية اوغيرهما...

هذه الجائزة تقدمها الأمم المتحدة بناء على ترشيح يتم من قبل الدولة المختصة ونحن جاء ترشيحنا من قبل وزارة الدولة لشؤون التنمية الادارية اذ لا يحق لنا ترشيح نفسنا. وتمت دراسة الملف حيث طلب منا اعداده بما يتضمن من الجازات استطعنا تنفيذها بعد ١٠ سنوات من تولي المسؤوليات. وبعد شهرين ابغنا باننا انتقلنا الى المرحلة النهائية بعد تصفية عدد المشاركين. وطلب منا المزيد من المستندات وترشيحات اضافية من مؤسستين رسمية وخاصة. وبالفعل دعم ترشيحنا كل

SAINT GEORGE HOSPITAL



CLINICS



## في قلب المتن

إن الوصول في الوقت المحدد إلى موعدك مع الطبيب بات الآن ممكناً بفضل عياداتنا الجديدة في النقاش. أطباء متخصصون من مستشفى القديس جاورجيوس الجامعي أصبحوا اليوم موجودين في هذه العيادات يومياً ليوفروا لك خدمات متنوعة من الرعاية الصحية.

إن الموقع الجغرافي لهذه العيادات مناسب للمرضى الذين هم من سكان جبل لبنان لا سيما النقاش، الراية وأنطلياس، والمرضى من شمال لبنان.

لأن صحتك من أولوياتنا، سوف نؤمن لك خدمات صحية متعددة من معاینات طبية إلى فحوصات تشخيصية في عياداتنا المجهزة بأحدث المعدات الطبية.

جبل لبنان، انطلياس، طريق النقاش القديمة (تحت جسر النقاش)

مبنى Advanced Eye Care، الطابق الرابع

٠٤-٤٤٤٥٢٣ / ٠٤-٤٤٤٥٢٣ / ٧٠-٢٥١٣١٨ / ٧٠-٢٥١٣١٩

polyclinic@stgeorgehospital.org

www.stgeorgehospital.org

f St George Hospital

St George Hospital





التوحيدى ليشمل العقود مع المستشفيات والتعرفات وغيرها... وما هو المانع في ان يتم توحيد كل المعايير وصولاً الى مؤسسة عامة كبيرة ترعى كل امور المواطنين مثل الضمان الاجتماعي في فرنسا الذي يشمل بتقديراته كل الفرنسيين وما لا يغطيه او الفارق في الكلفة الذي لا يغطيه تحمله صناديق التعاضد.

س - في العام ٢٠١٣ تصبح ميزانية التعاونية ٣٠٠ مليار ليرة. هل ان المبلغ هو كاف لتمكين التعاونية من تلبية الخدمات المطلوبة منها؟

ج - نحن لانستطيع اللحاق بالمستشفيات. فرفع التعرفات الاستشفائية يكلف ١٩ مليار ليرة عام ٢٠١٣ بالإضافة الى الموازنة المخصصة للاستشفاء. فارتفاع كلفة الاستشفاء سبب رئيسي لرفع مخصصات الموازنة. كذلك ارتفاع اسعار الادوية وزيادة عدد الموظفين. والمجدير ذكره اننا نؤمن ديمومة الحماية الاجتماعية الى كل هؤلاء الموظفين الذين يستفيدون مع عائلاتهم من تقديرات التعاونية حتى في آخر مراحل العمر.

س- انتم بصدد رفع اقتراح الى مجلس الادارة يحدد سقف الكلفة التي يتحملها المنتسب وذوي العهدة. ماذا يتضمن هذا الاقتراح؟

ج - انتهد هذه المناسبة لاطالب المستشفيات بعدم تحميل المضمون في التعاونية الفارق المضحك في الفاتورة. ومن المعلوم ان المنتسب الى التعاونية يدفع فقط نسبة ١٠٪ من قيمة الفاتورة وفي الفئات الرابعة والخامسة لا يتعدى المبلغ ٥٠٠ الف ليرة. وفي الفئات الاولى

وفي ما يتعلق بمشروع التقاعد والحماية الاجتماعية ما بعد سن التقاعد. فانا ادعو دائماً الى توحيد المعايير في جميع المؤسسات الضامنة. واعطيك مثلاً فالمنتسب الى التعاونية. عندما يترك وظيفته يستمر في الاستفادة من خدماتها على مدى العمر هو وعائلته. بينما المنتسب الى الضمان الاجتماعي لا يسمح له بالاستفادة من تقديرات الصندوق بعد سن ال ٦٤ اي السن الذي هو بحاجة فيه الى الضمان.

لقد آن الأوان لكي يعمم الضمان الصحي الشامل على كل اللبنانيين ولكي ينعم هؤلاء أيضاً بضممان للشيوخوخة. واذا كان ثمة من يريد ان يحصل على تغطية اوسع فليحصل عليها من صناديق اخرى كالتعاضد كما هو حاصل في فرنسا.

### متابعة التوحيد

س - اين سيكون دور التعاونية؟

ج - مشروع توحيد الصناديق لا يتم دفعة واحدة و «بكبسرة زر» وانما على مراحل. ومنذ ٣ سنوات شكلت لجنة برئاسة وزير الصحة وعضوية المسؤولين في المؤسسات الضامنة والاولوية العسكرية لدرس عملية التوحيد وبدأت عملها حيث اجزنا شيئاً هاماً بيننا وبين وزارة الصحة وهو توحيد قاعدة المعلومات بشكل نموذجي وهذا سمح بعدم ترك الفرد يستفيد من خدمات اكثر من جهة ضامنة واحدة في ان معاً.

أذاً هذه القاعدة منعت ازدواجية الاستفادة. ويجب متابعة هذا المشروع

المراجعات التي يقدمها المنتسبون الى التعاونية حيث اصبح الاهتمام اكبر ضمن اجواء انسانية تسودها روح الانفتاح والتعاطي بكل محبة. وخلال مرحلة ال ١٠ سنوات الاخيرة. ركزنا على انسنة تعاونية موظفي الدولة. وسرعة اجاز المعاملات لعبت دوراً أساسياً في تحسين الخدمة للمواطنين. باختصار الى جانب المكننة ادخلنا روح التعاون والثقة كما تم تفويض بعض الصلاحيات منعاً لتعدد التواقيع التي تستغرق الوقت الطويل.

وايضاً لتسهيل الامور على المواطنين تم ربط التعاونية في كل المحافظات بواسطة المكننة وزوّدت الفروع بصلاحيات لتسهيل الامور على المواطنين بالإضافة الى توطين الرواتب والمساعدات التي تقدم عن طريق المصارف.

س- بين الحين والآخر يتم التحدث عن التأمين الصحي الشامل. عن البطاقة الصحية وعن مشروع قانون التقاعد والحماية الاجتماعية. اين سيكون دور تعاونية موظفي الدولة في حال اقرت هذه المشاريع المطلوبة؟

ج - بالنسبة لموضوع البطاقة الصحية كنت على رأس وفد في العام ٢٠٠٨ ضم ممثلين عن الضمان الاجتماعي. عن وزارة الداخلية. عن وزارة الصحة العامة وذهبنا الى ماليزيا التي كانت على استعداد لتمويل مشروع البطاقة الصحية المغطاة والممكنة. ووصلنا الى مراحل متقدمة حيث يصبح للمواطن بطاقة حمل هويته. رقمه. ضمانه الصحي ومعلومات اخرى... ولكن للأسف لم يستكمل المشروع. واليوم اعتقد انه ما يتم التداول به هو مشروع يشمل كل من هم غير مضمونين في وزارة الصحة. واعتقد انه يتعلق باختصاص وزارة الصحة.



من وزير التربية حسان دياب عن الاولى ونقيب اطباء لبنان في بيروت الدكتور شرف ابو شرف. كما ارسلنا بعض المستندات الاعلامية حيث تم التأكد منها وابلغنا في ما بعد عن فوزنا بالجائزة.

س - عن اي مرحلة تم تقييم الاجازات المحققة في مجال خدمات التعاونية؟

ج- عن مرحلة ٢٠١٢. ومن المعلوم انه منذ ١٠ سنوات تم تأسيس منتدى الخدمة العامة في الامم المتحدة. وفي كل عام بين ٢٣ و ٢٥ حزيران يحتفل المنتدى بتسليم جوائز للمؤسسات الحكومية في العالم التي حققت اجازات باهرة. هذا العام صودف العيد العاشر للمنتدى وأقيم الاحتفال للمرة الاولى في قاعة الجمعية العامة للامم المتحدة وتسلمنا الجائزة في ٢٥ حزيران خلال احتفال كبير بحضور مساعد الامين العام للشؤون الاقتصادية.

س - ما هي المعايير الاولى التي يتم الاستناد اليها في تقويم اداء الخدمة العامة؟

ج - طبعا المعايير تتعلق بالخدمة المقدمة للمواطن. فكلما كانت مسهولة للمنتسب وللمؤسسات التعاقد معها كانت جيدة. ونقابة المستشفيات تشهد على اننا قد سهلنا الكثير من الامور في سبيل تسريع الخدمة: لقد عملنا على مكننة كل القطاع. الغاء الكثير من الاجراءات الادارية الروتينية المعقدة وايضا سهلنا الحصول على الاموال بسرعة قياسية. ومن ناحية اخرى. عملنا على تسهيل





Since 1957

## We Care...



Halal

1520

HAWA CHICKEN S.A.L - SAFRA - KESERWAN - LEBANON  
P.O.BOX: 74 ANTELIAS - TEL: +961-9-851260 - FAX: +961-9-851265  
E-mail:hawachicken@hawachickenlb.com - www.hawachickenlb.com

Antelias: 04 411 464 - Baabda: 05 951 551 - Bourj Hammoud: 01 268 312 - Chevrolet: 01 292 990  
Furn Al Chebbak: 01 381 300 - Jbeil: 09 942 778 - Khalde: 05 806 444 - Maameltein: 09 646 545  
Mansourieh: 04 409 804 - Mazraa: 01 305 145 - Shoueifat: 05 801 090 - Sin El Fil: 01 500 735  
Tabaris: 01 326 939 - Tripoli: 06 214 300 - Zouk Mikael: 09 211 558 - Zouk Mosbeh: 09 224 880

ISO 22000



الوزراء الذي اتبع بقرار من وزير الصحة العامة للبدء بتطبيق التعريفات اعتباراً من ٢٠١٢/٨/١ تم تطبيقها بناء على قرار مجلس الادارة.

### علاقة ثقة

س - كيف تقومون بعلاقتكم بالقطاع الاستشفائي في لبنان بصورة عامة؟

ج - اتوقع من نقابة المستشفيات ان تميّز في تصريحاتها بين المؤسسات الضامنة فلا تشمل نعمتها الجميع. ونحن نادراً ما نسمع في المجالس ان تعاونية موظفي الدولة تلتزم بالتعاون مع القطاع. فليعطى كل صاحب حق حقه.

ثانياً. لقد سعينا الى تسريع وتيرة الدفع لتوطيد العلاقة الجيدة في ما بيننا. وبقي التحقّظ على موضوع الحسومات. وتم التفاهم على وجوب درس الامور بشكل علمي فلا تضخم الفواتير. واليوم الامور عادت الى مجاريها وتم التفاهم على كل ما هو عالق. واعتقد ان هذه العلاقة مبنية على الثقة. فلا يحق لـ«التشاطر» على احد او السعي الى تحقيق الربح غير المشروع. لأن المال هو مال عام ومال المواطن ويجب صرفه في المكان المناسب. اذا تم ضبط الانفاق العام على الصحة بالامكان تطبيق كل الشعب اللبناني من الاموال التي يتم انفاقها.

واسمحوا لي ان اهنئكم على مجلة «الصحة والانسان» التي تعتبر الاولى في المجال الصحي املاً ان تتضمن المزيد من المواضيع المتعلقة بالوقاية الصحية التي يرتبط بها كل الشأن الصحي.

«الصحة والانسان»

أنشأت تعاونية موظفي الدولة بتاريخ ٢٩ تشرين الأول سنة ١٩٦٣ بموجب مشروع قانون وضع موضع التنفيذ بمرسوم رقم ١٤٢٧٣. تعتبر تعاونية موظفي الدولة من المؤسسات العامة وتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري وتخضع لوصاية مجلس الخدمة المدنية ولرقابة ديوان المحاسبة المؤخرة.

تشمل صلاحية تعاونية موظفي الدولة جميع الإدارات العامة بما فيها القضاء والجامعة اللبنانية باستثناء الجيش والأفراد المدنيين الملحقين به وقوى الامن الداخلي والامن العام والأفراد الملحقين بقوى الامن الداخلي والامن العام. ويمكن ان تشمل ايضا موظفي وحرس مجلس النواب الدائمين بقرار يصدر عن رئيس المجلس النيابي. الانتساب إلى التعاونية بجميع منافعه وموجباته إلزامي للموظفين الدائمين. خضعوا لشريعة التقاعد أم لم يخضعوا. وخذت أنظمة التعاونية شروط قبول الموظفين غير الدائمين ومدى إفادتهم من خدماتها. وأما مستخدمو المؤسسات العامة والمصالح المستقلة والبلديات الخاضعة لرقابة مجلس الخدمة المدنية فيمكن لسلطة الوصاية بناء على طلبهم وعلى اقتراح مجلس إدارة التعاونية. قبولهم فيها بعد الاتفاق مع كل مؤسسة معنية على شروط القبول ومقدار المساعدة التي قد تترتب على كل منها.

والثانية والثالثة لا يتعدى المليون ليرة. ولكن ما يحدث ان البعض من المستشفيات يعمل على تضخيم الفاتورة ورفع قيمة الفارق. وبناء على كتاب يوجهه الينا المنتسب الذي يصادف هذه المشكلة. يتم التحقيق واذا وجدنا ان قيمة الفارق المطلوب تسديده هو غير عادل نطلب من المستشفى رد المبلغ للمريض. وفي بعض الحالات نوجه انذارات وفي اخرى نفسخ العقد مع المستشفى الخالف. اذاً هذا الموضوع يحتاج الى تعاون خصوصاً واننا كتعاونية موظفي دولة نطبق التعرفة.

وبالنسبة لذوي العهدة سارفع قريباً اقتراحاً لجعل سقف التغطية مفتوحاً خصوصاً وانهم يعانون من ارتفاع قيمة ال٢٥٪ التي تقع على عاتقهم ومن واجبنا الاهتمام بهذه الشريحة التي يكون على عاتقها عادة الأب والأم. ومن واجبنا الاهتمام بهما.

س- من المعلوم ان تعاونية موظفي الدولة التزمت بقرار مجلس الوزراء القاضي بتعديل التعريفات الاستشفائية وتوحيدها هل تعتبرون ان هذه التعريفات هي منصفة؟

ج - انا مع العلم والارقام. من حق المستشفيات المطالبة بزيادة التعريفات عندما يكون هناك زيادة غلاء معيشة ورواتب موظفين. ولقد عقدنا سلسلة اجتماعات في مكتب وزير الصحة العامة وبحضور وزير العمل والمدراء العاميين في المؤسسات الضامنة الى جانب كل من نقابي المستشفيات والاطباء للبحث في موضوع التعريفات. ونحن كتعاونية نحفظنا على بعض الارقام ولكن ما أقر في مجلس الوزراء يصبح ملزماً للجميع. انا اعلم ان بعض المؤسسات الضامنة لم يطبق لغاية اليوم تعريفات ال٢٠٠٩ وهو الضمان الاجتماعي. ولكن نحن التزمنا بهذه التعرفة بعد مواجهة عنيفة مع المستشفيات لأن مطالبها كانت كبيرة. وتمت التسوية والتزمنا بها.

إذاً نحن نلتزم بكل القرارات الرسمية الصادرة. وبعد صدور قرار مجلس

